

المبحث الثاني : الدراسة التحليلية لحي تيمكرت :

1- تقديم عام لحي تيمكرت :

يعود أصل تسمية حي 20 نوفمبر 1960 الى مكان المحتشد الذي جمع فيه مواطنو مدينة متليلي الشعانبة حيث تم استنطاقهم وعرضوا للإعتقالات و أساليب التعذيب البشعة وعزلو تماما عن أي إتصال خارجي في محاولة يائسة لإخضاعهم وإخماد الثورة في المنطقة وداما الحصار لمدة خمسة أيام من 11/20 إلى 1960/11/24.

يعد حي 20 نوفمبر 1960 او مايسمى بحي تيمكرت احد المناطق الحضرية (ZHUN) في مدينة متليلي الشعانبة ، انطلقت عملية انجازه سنة 1974م ، في إطار المخطط التنموي الخاص بالمدينة ، انتهت

الأشغال به سنة 1999م يتربع على مساحة إجمالية تقدر

ب125638.69م² (12.56 هكتار) ، وتقدر عدد المساكن بالحي ب 296 مسكن، البنية العمرانية للحي تتكون أساسا من مساكن ذات نمط نصف جماعي و بعض المرافق العمومية و كذا مساحات شاغرة.

صورة رقم 22-23: معلم التاريخي لحي تيمكرت



المصدر : التقاط الطالب مارس، 2018

2- الموقع : يقع مجال الدراسة في الجهة الجنوبية للتجمع

العمراني - متليلي الشعانبة - يحده من :

◀ من الشمال : حي البطحة

◀ من الجنوب : حي اولاد العيد وسلسلة جبالية

◀ من الغرب : حي القدس

من الشرق : حي الدخلة

يمتد مجال الدراسة على محورين مهمين هما:

❖ من الشمال : محور الطريق الوطني رقم 107

❖ من الشرق : محور الطريق الولائي رقم 106

صورة رقم 24: الموقع الفلكي لحي تيمكرت



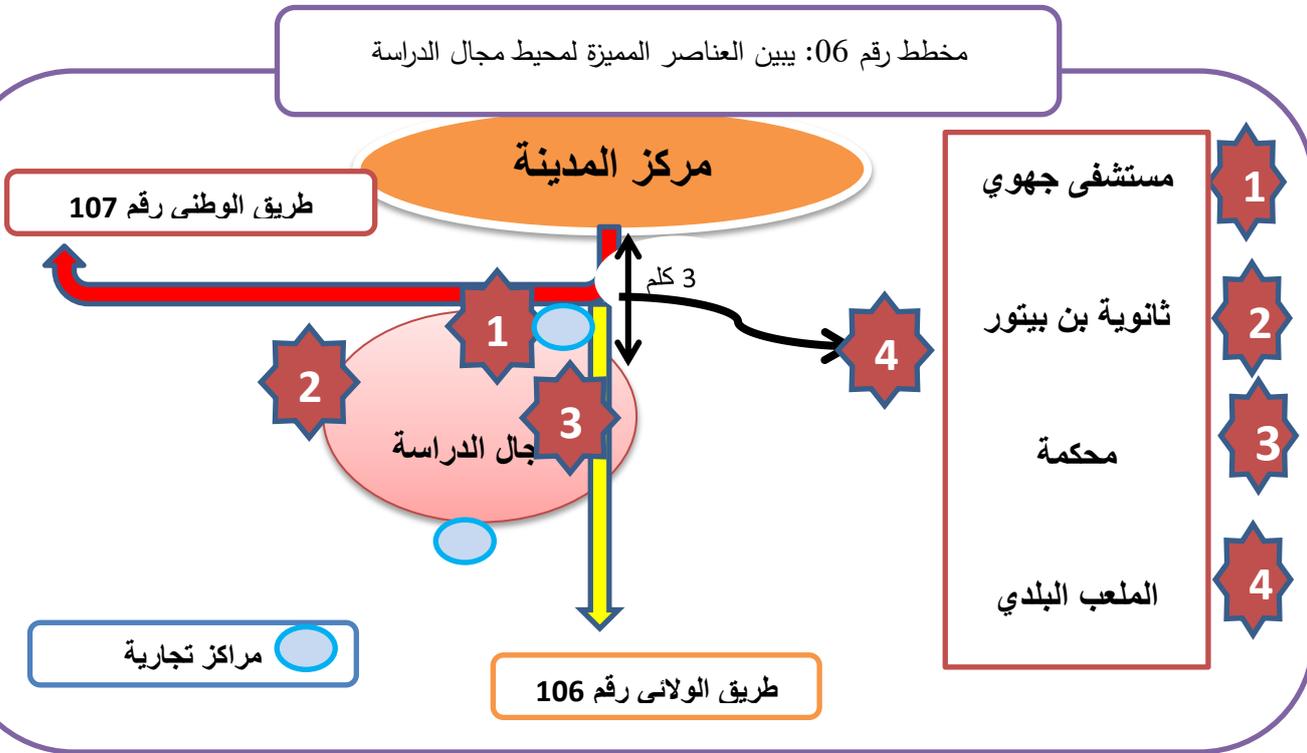
المصدر : Google Earth + معالجة الطالب

3- خصائص ومميزات مجال الدراسة :

يتميز باتصاله المباشر بمركز المدينة بحيث:

- يقع في منطقة التوسع التي من شأنها تخفيف الضغط على مركز المدينة
- يتوسطه أهم محورين في المدينة هما RN107 و RW106

- الوظيفة التجارية في المجال على طول المحورين RN107 و RW106 والمجمع التجاري التي تستقطب عدد هائل من السكان من جل مناطق وأحياء المدينة و تخلق في المجال حركية وديناميكية حضرية مستمرة لا تقل أهميتها عن سوق مركز المدينة.
- عدد معتبر من التجهيزات المختلفة التي تخدم الحي والمدينة.
- مشاريع الإسكان فيه مهمة بإمكانها أن تكون واجهة عمرانية أخرى للمدينة ككل بحيث تحوي جزء من المدينة منطقة السكن الحضري (النصف جماعي).



المصدر: من اعداد الطالب + تحقيق ميداني مارس 2018

4-دراسة الخصائص الطبيعية لمجال الدراسة :

1-4 الموضوع :

تحليل الموضوع لهدف إلقاء الضوء على جل العناصر المميزة له و المتمثلة في: الطبوغرافيا، الانحدارات، التركيب الصخري و ذلك للخروج بنتيجة و هي مدى صلاحية الأرض للتعمير، وفق لمتطلبات واحتياجات السكان.

2-4 الطبوغرافيا:

تتميز طبوغرافية الحي بطبوغرافيا جيدة منبسطة ما سمح له بالتعمير السريع .

3-4 الانحدارات :

الانحدار له دور كبير في توجيه التوسع المستقبلي للنسيج العمراني مما يسهل عملية مد القنوات المختلفة (شبكة التزويد بالمياه الصالحة للشرب، شبكة الصرف الصحي) و تتميز منطقة الدراسة بانحدار ضعيف ما بين 03 و 05% مما تساعد في عملية التعمير والتهيئة.

4-4 التركيبة الصخرية :

التركيبة الصخرية لحي (تيمكرت) تتمثل في تكوينات الزمن الرابع، تتمثل أساسا في الطين والكونغلوامير فهي ذات تركيبة صخرية صلبة يمكن استخدامها لأغراض التعمير المختلفة.

4-5 العوائق والمجالات الأمنية: من ايجابيات مجال الدراسة، أنه خال من العوائق الطبيعية أما الصناعية فتمثل في خطيين من كهرباء على جانب الطريق الرئيسية (الطريق الولائي 106) و هذا ما يسمح برفع درجة استغلال المجال .

*الخط الكهربائي المتوسط الضغط و يحتل مساحة 3338.7 م² وعرضه 15م .

*الخط الكهربائي عالي الضغط و يحتل مساحة 5605 م² وعرضه 30م .

ومنه فان العوائق والمجالات الأمنية التي يمنع تعميمها تصل إلى 8943 م² أي ما يقارب 7.12 % من المساحة الاجمالية .

صورة رقم 25: مجال الامنية لخط الكهرباء



المصدر : إنقاط الطالب مارس 2018

5-الدراسة السكانية والسكنية لحي 20نوفمبر 1960 :

1-5 الدراسة السكانية :

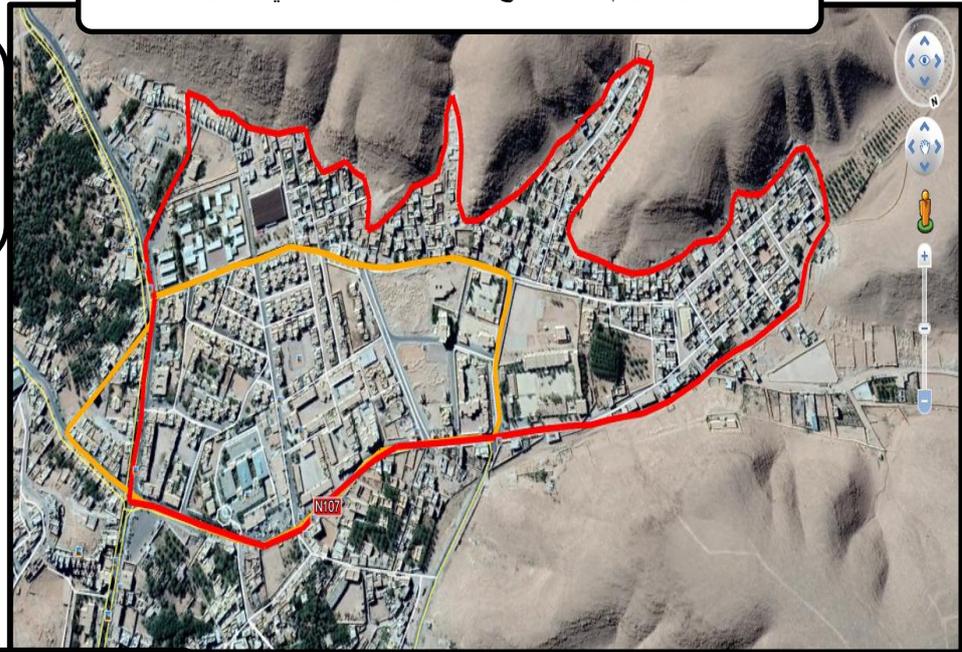
يقدر عدد سكان حي تيمكرت ب 2788 فرد لسنة 2008 , فيما عدد سكان مجال الدراسة نجده ب :

عدد السكنات * معدل شغل المسكن الوطني = عدد سكان مجال الدراسة بتقريب

$$1770 = 6 * 295 \text{ لسنة } 2017$$

صورة رقم 26 : موقع مجال الدراسة من حي تيمكرت

مجال الدراسة ———
حي تيمكرت ———



المصدر : Google Earth + معالجة الطالب

2-5 الدراسة السكنية :

1-2-5 نمط السكن :

من خلال الدراسة الميدانية و الاتصال بمختلف المصالح بلغ عدد المساكن المنجزة في مجال الدراسة 295 مسكن من 320 مسكن وهي أهلة بالسكان، إن حي تيمكرت يتميز بأحادية النمط وهو النمط النصف جماعي بنسبة 100% المنجز من طرف ديوان الترقية والتسيير العقاري (OPGI) .

صورة رقم 32 : تبين نوع السكنات وإرتفاعها



المصدر : معاينة ميدانية مارس 2018

2-2-5 ملكية المباني :

إن تحديد الملكية له دور جد مهم في عملية التدخل على النسيج القائم ، غير أننا وجدنا صعوبة كبيرة في تحديد ملكية المباني في مجال الدراسة لكون مدينة متليلي لم تجرى عليها عملية المسح من طرف المصالح المختصة ، مما أجبرنا على القيام بتحقيق ميداني مباشر مع السكان و الاتصال بمختلف المصالح التي من شأنها أن تساعدنا في تحديد ملكية المباني و التي نذكر منها : ديوان الترقية و التسيير العقاري ومن خلال الملاحظة نجد أن حي تيمكرت يتميز بتنوع الملكية بين العمومية و الخاصة:

5-2-2-1 الملكية العمومية:

تتكون من السكنات التابعة لديوان الترقية و التسيير العقاري و المباني المشكلة للتجهيزات، تتركز في معظم الحي.

5-2-2-2 الملكية الخاصة:

تتشكل بالأساس من شقق قام ديوان الترقية و التسيير العقاري ببيعها للسكان بالإضافة إلى المركز التجاري (EPLF) التابع لمؤسسة خاصة قامت ببيع المحلات إلى الخواص .

5-2-3 علو المباني :

المساكن ذات نمط نصف جماعي تتربع على مساحة 1.96هكتار أي بنسبة 15.62% من المساحة الإجمالية لمنطقة الدراسة ، معظمها ذات مستويين (R+1) ونجد ذات 3 مستويات (R+2) وهذي الاخيرة تتمثل في سكن وظيفي تابع لوحدة الشرطة وبعض السكنات التي تم التدخل عليها بزيادة عدد الطوابق .

5-2-4 مواد البناء المستعملة :

ان تركيبة السكنات في معظمها حديثة النشأة مبنية بالاسمنت والاجور والخرسانة المسلحة ذات هياكل متكون من القواعد والاعمدة والعوارض والسقف .

5-2-5 حالة المباني :

تعد هذه الدراسة أساسية في معرفة مدى حالة المباني التي يجب ترميمها وإصلاحها أو إعادة هيكلتها أو تهديمها أو صيانتها ، إذ أن تدهور المباني يشكل خطرا على السكان ويؤثر على النسيج العمراني إذ نجد معظم مساكن حي تيمكرت في حالة متوسطة مع وجود بعض منها في حالة جيدة .

1-5-2-5 مباني في حالة جيدة:

قدر عدد المباني ذات الحالة الجيدة 165 بناية أي بنسبة %47.30 لا تعاني من أي مشاكل، البعض منها حسنت واجهاتها من طرف السكان و المقيمين بها ،إضافة الى المباني الخاصة بالتجهيزات .

2-5-2-5 مباني في حالة متوسطة:

تبلغ نسبتها %52.70 أي ما يعادل 156 مسكنا و المركز التجاري، ونجد أن أغلب هذه المساكن لا تعاني من مشاكل كبيرة إلا أنها تحتاج إلى بعض التعديلات والتحسينات. من خلال المعاينة الميدانية نلاحظ أن هذه البنايات تعاني من تساقط لمادة الطلاء، وبعض التشققات الخفيفة إضافة إلي تدهور في مداخل السكنات، عدم التناسق في الواجهات ،مشاكل في التسربات المائية، غياب أبواب الأمن و الوقاية، عدم وجود الأغطية الواقية للعدادات.

صورة 35 تبين سكنات في حالة متوسطة



صورة 34 تبين سكنات في حالة جيدة



المصدر: التقاط الطالب مارس 2018

6-2-5 واجهات السكنات :

من خلال المعاينة الميدانية للحي أثبتت أن التغييرات التي قام بها السكان تتمثل أغلبها في:

- * إضافة إطار من الحديد للنوافذ .
- * تركيب مكيفات هوائية و صحن هوائي.

* تغيير مداخل السكنات.

* وضع ستار يحجب الرؤية إلى الداخل.

* حيازة المساحة المجاورة للسكن.

* زيادة في عدد الطوابق.

لقد تبين من خلال التغييرات التي أدخلها السكان على الواجهات ، أن الأسباب الرئيسية لهذا التغيير ترجع

إلى أن الساكن يريد تكييف هذه الواجهات لتتلاءم مع احتياجاته وعاداته وتقاليده ونمط حياته (الجانب

الاجتماعي) ، حيث أن الساكن يلجأ إلى إجراء التغيير بشكل يوفر له عناصر أساسية تتمثل في:

* توفير الحرمة.

* توفير الأمن.

* توفير مساحة تتماشى مع زيادة عدد الأفراد أو زواج أحدهم.

* الحماية من العوامل المناخية .

صورة 37 تبين زيادات



صورة 36 تبين تغيير مداخل السكنات



صورة 35 تبين حيازة المساحة المجاورة



المصدر: النقاط الطالب مارس 2018

5-2-7 مداخل السكنات:

صورة 38 بين بعض مشاكل مداخل السكنات



المصدر : التقاط الطالب مارس 2018

تشهد بعض مداخل السكنات الموجودة على مستوى حي تيمكرت تدهورا ملحوظا لعدم وجود النظافة، و الحالة المزرية جراء تلف و تصدأ الأبواب الحديدية لعدم صيانتها و طلائها، و انكسار السلالم المؤدية إلى هذه المداخل، تلف الأنابيب الخاصة بتصريف المياه .

5-2-8 التشققات و الرطوبة:

شهد الإطار المبني لحي (تيمكرت) حالة فيزيائية نوعا ما متردية

و هذا راجع إلى:

- * ظهور التشققات على مستوى جدران سكنات بدرجات متفاوتة.
- * التقشرات الإسمنتية على مستوى الجدران.

هذه التشققات تختلف من حيث أهميتها ودرجتها من مسكن إلى اخر

صورة 39 تبين تشققات و رطوبة للجدران



المصدر : التقاط الطالب مارس 2018

6- التجهيزات العمومية :

تشكل التجهيزات جانبا مهما في الدراسات الحضرية كونها دليل على مدى استقطاب و حيوية المجال

العمراني، يتواجد بالحي العديد من المرافق المهمة للمدينة ولحي على حد سوى والتي نذكرها:

جدول رقم 10: يبين تجهيزات داخل حي تيمكرت وتصنيفها

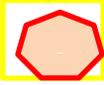
| النسبة % | المساحة م ² | | تصنيفها | التجهيزات العمومية | | |
|----------|------------------------|------|---------|---------------------------|----------|----|
| 2.19 | 2750 | | تعليمية | متوسطة | 01 | |
| 7.80 | 7.66 | 2103 | | 2065 | إبتدائية | 02 |
| 2.30 | 435 | | | المكتبة الرئيسية للمطالعة | 03 | |
| 1.61 | 622 | | | مكتبة المطالعة العمومية | 04 | |
| 5.08 | 1371 | | | مركز ثقافي | 05 | |
| 4.00 | 1079 | | أمنية | المحكمة | 06 | |
| 9.17 | 2472 | | | الدرك الوطني | 07 | |
| 5.05 | 1362 | | | وحدة الشرطة | 08 | |
| 36.09 | 9733 | | صحية | المستشفى | 09 | |
| 3.48 | 938 | | إدارية | الجزائرية للمياه | 10 | |
| 1.57 | 423 | | | CNASAT | 11 | |
| 3.38 | 1043 | | | قابضة الضرائب | 112 | |
| 2.12 | 527 | | | مندوبية البناء والتعمير | 13 | |
| 100 | 26969 | | / | المجموع | | |

المصدر: مخطط شغل الاراضي + معالجة الطالب

صورة رقم 27 : تبين تموضع التجهيزات داخل مجال الدراسة



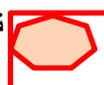
تجهيزات إدارية



تجهيزات صحية



تجهيزات أمنية



تجهيزات تعليمية



المصدر : Google Earth + معالجة الطالب

يعد حي 20 نوفمبر 1960 من أهم الأحياء في مدينة متليلي الشغانية لتركز عدد كبير من المرافق به بمساحة قدرها 26969 م² بنسبة 21.47% من مساحة الاجمالية ومن خلال معطيات الجدول يأخذ القطاع التعليمي منها حصة تتربع على مساحة 9346 م² من مساحة الاجمالية بنسبة 34.65% من نسبة المرافق بالحي, الى جانب عدد قليل من المرافق الإدارية تتربع على مساحة 2931 م² بنسبة 10.87%, كما نلاحظ غياب تام للمرافق الدينية بمجال الدراسة لذلك نجد سكان الحي في تنقل دائم الى الأحياء المجاورة، ان التنقل الدائم لمختلف الفئات العمرية داخل الحي يجعل من الإشارات المرورية والممهلات واللافتات ذات أهمية كبيرة في المنطقة .

* * المرافق التجارية:

تعتبر التجهيزات التجارية من أهم التجهيزات في وقتنا الحالي و حتى من قبل و يعود هذا لكونها تلبى حاجيات السكان بسهولة و في أقل وقت ممكن و دون التنقل من مكان إلى آخر كما أنها تساهم في الدخل المحلي للبلدية كالمسوق ومراكز التجارية مثلا حيث نجد أهمها بمجال دراستنا تتمثل في :

- ◀ المركز التجاري: يقع عند نقطة التقاء طريقين RN107 و RW106 بدأ في إنجازه سنة 1990 ،
يتربع على مساحة 1501م² يحوي 38 محل تجاري وهو في حالة متدهورة .
- ◀ واجهات الطريق RN107: 18 محل تختلف في نوع السلع المعروضة من محل الى اخر
- ◀ واجهات الطريق RW106: 16 محل
- ◀ داخل الحي: 5 محلات
- ◀ مجمعات تجارية صغيرة : تكون على شكل خطي تحوي 47 محل معظمها لا يشتغل .

صورة رقم 30 لمستشفى 18 فيفري 1962



صورة رقم 29 المرافق التعليمية



صورة رقم 28 المرافق الادارية



صورة رقم 31 المجمعات التجارية



المصدر: التقاط الطالب مارس 2018

7-المشاكل التي يعاني منها الحي في المجال المبني :**7-1 السكنات :**

- اختلاف في عدد الطوابق وعدم وجود تناسق وتجانس بين المباني.
- وجود تشققات في الجدران ومشكل الرطوبة والندى.
- المظهر الغير متجانس لبعض السكنات وعدم احترام السكان قوانين التعمير كزيادة في عدد الطوابق.
- خلق مساحة خضراء صغيرة محيطة بالمسكن محاطة بسياج مما يشوه المنظر بالحي.
- انعدام بعض التجهيزات في منطقة الدراسة خاصة الترفيهية والدينية.
- الحالة المتدهورة للمركز التجاري ووجود بعض التشققات.
- الحالة المزرية لمداخل سكنات.

7-2 التجهيزات :

- انعدام تجهيزات الدينية.
- الحالة المتدهورة للمراكز التجارية .
- نقص مواقف السيارات .

8- الشبكات :

تتمثل البنية التحتية في الشبكات التقنية بمختلف أنواعها، وكذا شبكة الطرق ، والتي تلعب دورا فعالا في خدمة الاستخدام السكني بالدرجة الأولى وبقية الاستخدامات الحضرية الأخرى كالتجارة والصناعة...، ومحاولة تغطية النقائص المسجلة بها .

8-1 شبكة الطرق :

تعد الطرق العنصر المهيكل لأي مجال وشريان المنطقة العمرانية بحيث يربط بين مختلف استخدامات الأرض ويسهل التكامل بين الوظائف الموجودة بها، نجد في مجال دراستنا ثلاثة أنواع من الطرق: طريق رئيسي، طرق ثانوية وطرق ثالثة ، يتم تصنيف الطرق على أساس:

* كثافة حركة المرور

* وظيفتها.

* مدى تحقيقها الاتصالية داخل وخارج المجال الحضري

أ- الطريق الرئيسي :

يهيكل المجال محورين مهمين في المدينة.

*محور الطريق الوطني رقم 107 :

يؤدي إلى مركز المدينة مزدوج يحد المجال من الناحية الشمالية ، يميزه النشاط التجاري ومرافق تعليمية

وصحية كافية لجعله طريق أولي ذو حركة ونشاط كثيف ، تبلغ مساحته 7554م² حالته رديئة لتأكل مادة الزفت المستعملة في تعبيد الطرق ما يتسبب في تشكل برك مائية في أيام الامطار كما هو موضح في صورة رقم .

*** محور الطريق الولائي رقم 106 :**

وهو يتوسط المجال من الجهة الشرقية ذو اتجاهين تمارس على أطرافه مختلف الأنشطة التجارية والتجهيزات العمومية تبلغ مساحته 2056 م² وهو في حالة جيدة.

صورة 41 لطريق الوطني رقم 107



صورة 42 لطريق الولائي رقم 106



المصدر: التقاط الطالب مارس 2018

ب- الطرق الثانوية:

*** الطريق المهيكل للمجال و المؤدي إلى حي أولاد العيد:**

تتوضع على أطرافه السكنات تبلغ مساحته 1494 م² يعتبر في حالة جيدة كما يحتوي على مواقف للنقل الجماعي يعاني من غياب البالوعات لصرف مياه الامطار خاصة في الأيام الممطرة مما ينتج عنه تشكل برك.

*** الطريق الرابط بين حي القدس وحي شعبة سيد الشيخ :** يغلب عليه الطابع السكني إلى جانب بعض

المرافق التعليمية (ثانوية حاج علال بن بيتور , و متوسطة الشهيد بضياف أحمد) مساحته 5800 م² في

حالة جيدة ماعدا جزء صغير منه لم تكتمل تهيئته

صورة 43 الطريق الرابط بين حي القدس وحي شعبة سيد الشيخ



صورة 42 الطريق الثانوي المؤدي إلى حي أولاد العيد



المصدر: التقاط الطالب مارس 2018

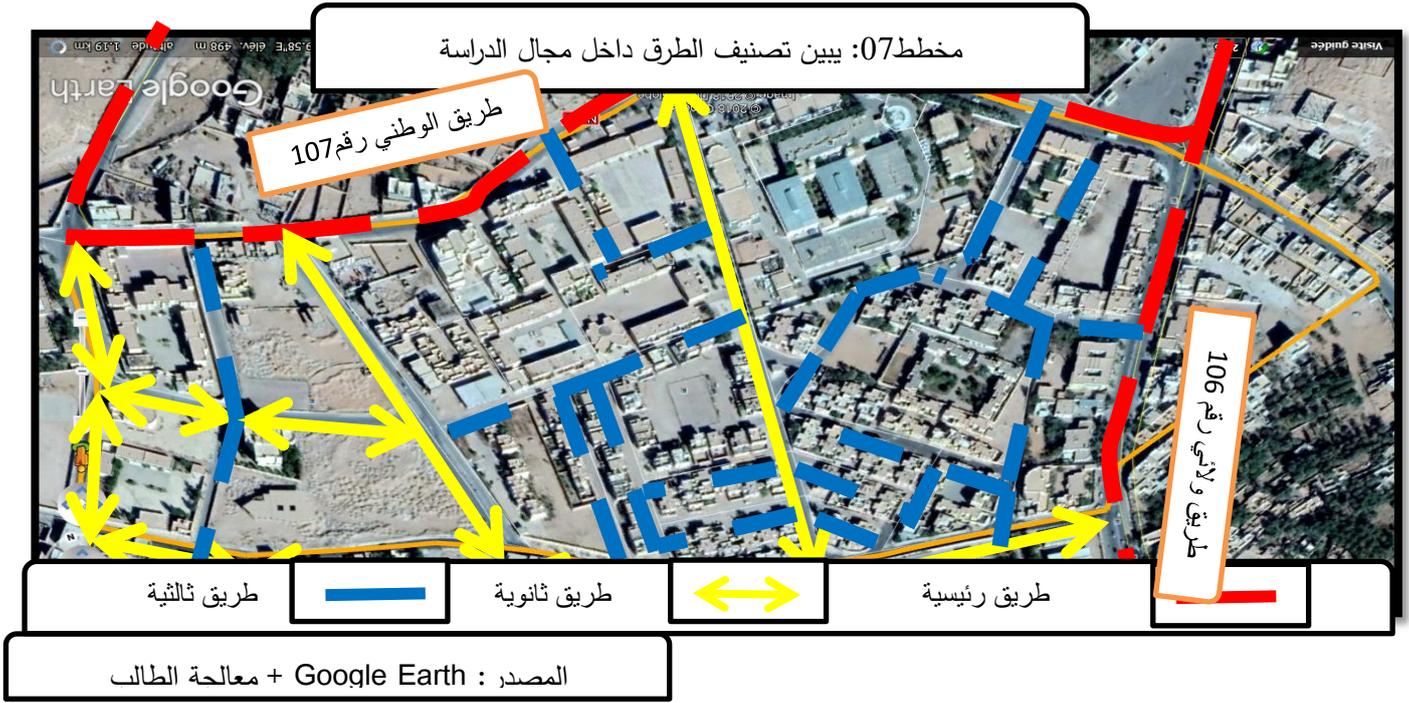
ج- الطرق الثالثة:

باقي المحاور داخل المخطط تعتبر ثالثة تربط بين الأحياء السكنية مساحتها كاملة 5533 م²، حالتها سيئة وهذا لتآكل مادة الزفت المستعملة في تعبيد الطرق وتشققها واهتراء الأرصفة وانسداد البالوعات خاصة في الأيام الممطرة مما ينتج عنه تشكل برك وأحوال وتعاني من نقص الإنارة العمومية، والبعض منها غير مهينة وتفتقر المعايير والمقاييس التقنية ضيقة .

صورة 45: الطرق ثالثة



المصدر: التقاط الطالب مارس 2018



2-8 الأرصفة:

تلعب الأرصفة دورا هاما في هيكلية النسيج العمراني، كما تضمن الربط وعملية تنقل الأشخاص بين مختلف أجزاءه، تبقى درجة أهميتها مرتبطة بتصنيفها على مستوى النسيج العمراني، أما بالنسبة لمجال الدراسة ومن خلال التحقيق الميداني، نجد أن معظم الأرصفة في حالة متوسطة مع وجود بعضها في حالة رديئة، نجد معظم الأرصفة تتواجد على مستوى طرق الرئيسية والثانوية مع تميزها بالاتساع، إذ يبلغ عرضها من 1متر الى 6 متر، وتعاني الارصفة بالحي من عدة مشاكل ولعل أهمها :

✓ سوى إستغلال لبعض الأرصفة وهذا لعدم تناسق بين عرض الرصيف والأحواض أشجار.

✓ فقدان بعض الأرصفة لوظيفتها وهذا لتراكم النفايات ومخلفات البناء بها.

✓ ركن السيارات فوق الأرصفة.

✓ غياب تام للأرصفة على مستوى الطرق الثالثة .

✓ ظهور بعض الحفر وهذا لفقدان الترابط بين الإسمنت و البلاط .

وهذا ما يجب أخذه بعين الاعتبار في عملية التدخل على الحي

صورة 46 لبعض مشاكل التي تعاني منها الأرصفة



المصدر: التقاط الطالب مارس / 2018

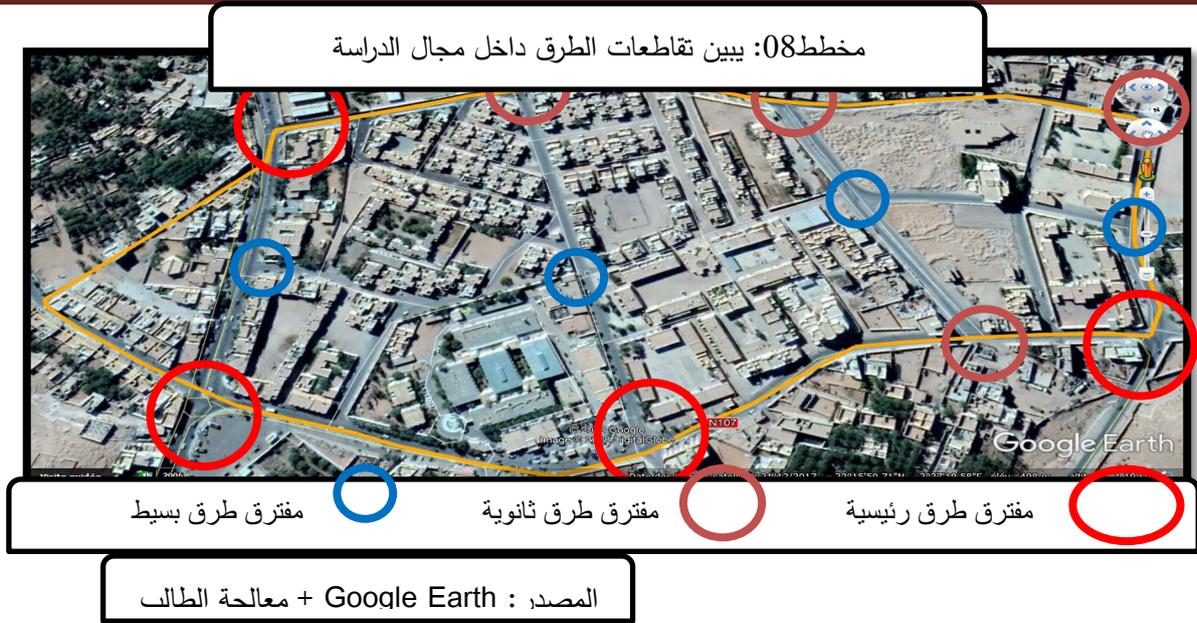
3-8 الانارة :

تغطي شبكة الانارة العمومية معظم شوارع الحي ، الا أنها تعاني من عدة مشاكل تتمثل في :

- نقص الصيانة - معطلة - نوعية المصابيح ذات جودة سيئة - نقص الاضاءة -

4-8 تقاطعات الطرق:

يتميز مجال الدراسة بكثرة العقد وهذا لموقعه الاستراتيجي في المدينة وأهمها مفترق طرق رئيسي هو نقطة التقاء الطريق الوطني 107 والطريق الولائي 106 وهو احد المحاور الأكثر استعمالا ، يعتبر من أهم الأقطاب الموزعة في المدينة بحيث يؤدي غربا إلى حي القمقومة بـريزينة ولاية البيض وشمالا إلى مركز المدينة المطار الجامعة ولاية غرداية وجنوبا إلى بلدية سبب المنصورة المنيعة , كما يوجد بعض مفترقات داخل مجال الدراسة وهي غير مهيئة ولا تخضع للمعايير التقنية .



من مخطط يتم تصنيف محاور الدوران حسب : حجم الطريق - قطر محور الدوران

حيث تعاني هذه العقد من إزدحام مروري كبير خاصة أوقات الذروة.

صورة 47: لمفتريات الطرق



المصدر : التقاط الطالب مارس 2018

5-8 مواقف السيارات:

يفتقر الحي إلى مواقف السيارات في أغلب مناطقه و أمام التجهيزات العمومية ، وذلك ما دفع بالسكان إلى اللجوء إلى استعمال الأرصفة لركن سياراتهم ، مع ظهور بعض المواقف المغلقة على شكل مرأب التي تشوه المنظر في الحي وهي غير مرخصة من طرف الدولة .

صورة 48: مواقف السيارات



المصدر: التقاط الطالب مارس 2018

6-8 شبكة النقل الحضري والموصلات :

حي تيمكرت يبعد عن مركز المدينة حوالي 2 كلم ، تجتازه عدة خطوط لنقل الحضري الجماعي تربطه

بمختلف الأحياء الأخرى وهي:

* الخط الرابط بين وسط المدينة و القمقومة الغربية يمر على الطريق الوطني رقم 107.

* الخط المزدوج يربط وسط المدينة بشعبة سيد الشيخ واللبة يمران على نفس الطريق داخل الحي .

*موقف الحافلات لنقل الجامعي الغير مهئية .

من خلال الزيارة الميدانية نلاحظ ان شبكة النقل لا تغطي الحي بأكمله على الرغم من وجود مسارات

تساعد على ذلك وهذا ما يجب أخذه بعين الاعتبار في عملية التحسين .

صور 49: لحافلات النقل الجماعي داخل الحي



المصدر: التقاط الطالب مارس 2018

7-8 الشبكات التقنية :

الشبكات التقنية ضرورة حتمية في حياة وصحة السكان والمحافظة على البيئة العامة.

أ- شبكة التزويد بالمياه الصالحة للشرب:

يعتبر الماء عنصرا ضروريا وأساسيا للاستقرار البشري في أي مكان ولهذا فهو يعنى بإهتمام كبيرا في الدراسات العمرانية، وذلك لتحديد أماكن جلبه، تخزينه و توزيعه ، فالشبكة تغطي الحي بنسبة 100%.
الا انها تعاني من مشكل بعض التسريبات نتيجة لقدم الشبكة وغياب الصيانة سواء من المصالح المختصة أو السكان وكذا قربها من سطح الأرض وما زادت حدة وضعية الطرقات غير المعبدة والسيئة

ب- شبكة الصرف الصحي :

تمتد شبكة الصرف الصحي عبر كامل الحي وهو ما أظهرته نتائج التحقيق الميداني ، إلا أن شبكة الصرف الصحي تعاني من مشكل انسداد البالوعات يعود سببها إلى قدم قنوات الصرف الصحي وغياب كلي لعمليات الصيانة، كما يعتبر مشكل انسداد البالوعات من الظواهر المميزة للحي يظهر أثرها بشكل كبير من خلال الصورة حيث يظهر أن تساقط الأمطار يخلف كميات كبيرة من البرك المائية التي تشوه المنظر العام للحي، كما تعاني القنوات على مستوى السكنات من إهتراء ما يشوه منظر للحي .

صور 50: لبرك مائية جراء تسدد البالوعات



المصدر: التقاط الطالب مارس 2018

ج- شبكة الكهرباء :

حسب نتائج التحقيق الميداني يستفيد مجال الدراسة من شبكة للتزويد بالطاقة الكهربائية تغطي كامل النسيج العمراني، ويتم التزويد بواسطة شبكة أرضية للضغط المتوسط، تنتهي إلى محولات، إلا أن هناك بعض منها يمر فوق السكنات (كما هو في الصورة) ما يمثل خطراً على السكان .

صورة 51: شبكة الكهرباء



المصدر: التقاط الطالب مارس 2018

صور 52: لتزويد السكنات على الغاز الطبيعي



المصدر: التقاط الطالب مارس 2018

د- شبكة الغاز الطبيعي:

بناء على نتائج التحقيق الميداني، تبين أن حي تيمكرت مغطى شبه كلي بشبكة الغاز .

9- النفايات المنزلية :

إن النفايات المنزلية عموماً يكون مصدرها الأساسي السكان، لهذا فإن كمية النفايات في تزايد مقارنة مع تزايد السكان، كذلك فهي تتسبب في تقهقر المحيط و إخلال بالنظافة العمومية، يعاني مجال الدراسة من تجمع للقمامة في بعض المناطق وهذا نتيجة لنقص أماكن التفريغ و الحاويات، إضافة إلى عدم

احترام السكان أوقات التفريغ المحددة بين (7.00 – 11.00) صباحا يومي الاثنين والخميس، الأهم من ذلك هو نقص وغياب الوعي لدى السكان بأهمية البعد البيئي في حياتهم.

صور 53: لتراكم النفايات بالحي



المصدر: التقاط الطالب مارس 2018

10- المساحات الخضراء :

من خلال المعاينة الميدانية تبين أن الحي لا يحتوي على مساحات خضراء مهيئة رغم وجود مساحات حرة كبيرة غير مستغلة و غير مهيئة وذلك لعدم الاهتمام من طرف الجهات المعنية بهذا الجانب، باستثناء حالات خاصة تتمثل في غرس بعض الأشجار على طول الطريق او في المحيط المجاور للمسكن المتواجد في الطابق السفلي كمحاولات من طرف السكان لخلق مساحات خضراء.

صور 54 : لبعض المساحات الخضراء



المصدر: التقاط الطالب مارس 2018

11- الساحات العمومية :

ونجد فيها:

* مساحات اللعب للأطفال.

* أماكن الالتقاء والتجمع.

بعد المعاينة الميدانية للحي وجدنا أن المناطق الخاصة بالالتقاء والترفيه مهمة تماما في الحي و هذا راجع إلى غياب تهيئة المساحات الخارجية وخلق أماكن للالتقاء، وهذا ما جعل سكان الحي يفتقدون لهذه المساحات، كما نجد نقائص على مستوى مساحات لعب الأطفال ووجود مشاكل مثل أماكن لعب غير مطابقة لأعمار الصغار مما دفع الأطفال إلى اللعب فوق الأرصفة والطريق ، كما نجد بعض من هذه المساحات تستخدم في أغراض أخرى كما هو موضح في صورة.

صور 55: الساحات العمومية متدهورة



المصدر: النقاط الطالب مارس 2018

12- المساحات الشاغرة :

صور 56: لمساحات لعب متدهورة



المصدر: التقاط الطالب مارس 2018

من خلال الزيارة الميدانية نلاحظ أن مجال الدراسة يحتوي على مساحات شاغرة في الجهة الغربية تقدر مساحتها بـ **0000 هكتار** وبنسبة **32.25%** من مساحة الإجمالية للحي تحوي على ملعب (ماتيكو) ومن مميزاتها :

❖ لاتوجد بها إرتفاعات مما يسمح بإستغلال الكلي

للمجال

❖ يسهل الوصول اليها الموصولية .

13- الاثاث الحضري :

يعاني مجال الدراسة من غياب الأثاث الحضري خاصة على مستوى:

-أثاث الراحة (مقاعد -كراسي - اماكن انتظار الحافلات)

-أثاث لعب الأطفال (ارجوحات - العاب حسب الفئات العمرية)

-اللوحات الإشهارية و أثاث النظافة

14- الدراسة سوسيو لوجية :

الأمن و الافات الاجتماعية:

- يعاني الحي من مشكل الأمن على الرغم من تواجد تجهيزات أمنية (الدرك الوطني - وحدة الشرطة) .
- يعاني الحي من بعض الإزعاجات وضوضاء داخله ، خاصة على مستوى أماكن اللعب (ماتيكو) .

طلبات السكان:

من خلال الزيارة الميدانية ومقابلة السكان ومحاورتهم وجدنا أنهم يرغبون في ما يلي:

- ◀ تشكيل لجنة حي تدرس إنشغالات السكان ومطالبهم.
- ◀ تحسين قنوات الصرف الصحي.
- ◀ توفير أماكن لرمي النفايات.
- ◀ توفير الأمن داخل الحي.
- ◀ إنجاز مساحات للترفيه و التسلية خاصة بالعائلات.
- ◀ تهيئة أماكن لعب و إنجاز أماكن لعب مخصصة للأطفال.
- ◀ إيجاد حل للملعب (ماتيكو) .
- ◀ تهيئة المساحات الخضراء .
- ◀ الاهتمام بالتجهيز الحضري بالحي (أرصفة - الانارة - حاويات القمامة - مواقف الحافلات) .
- ◀ إعادة القيمة الوظيفة للمركز التجارية.
- ◀ تهيئة الطرق الثالثة وإعطاء الطريق الرئيسي واجهة حيوية تجارية.
- ◀ استغلال المساحات الشاغرة في معالجة نقائص التي يعاني منها الحي .
- ◀ تعزيز موصولية الحي بوسائل النقل.

خلاصة البحث:

من خلال دراسة الخصائص الطبيعية المختلفة لحي تيمكرت ببلدية متليلي الشعانبة اتضح لنا أنه حي ذو موقع متميز (موقعه الجيو- إستراتيجي كواجهة للمدينة) وذو أهمية جغرافية هامة كونه في منطقة متموضعة على سطح قابل للتعمير، وذات انحدار ضعيف، وإن ملاحظتنا الميدانية، ودراستنا التحليلية للحي، سمحت لنا بتسجيل الملاحظات التالية:

حي تيمكرت، حي يحتل موقعا متميزا، بين تجهيزات ادارية وتعليمية وأمنية، لهذا السبب فإن تحسين إطار الحياة داخله يحظى باهتمام كل المسؤولين المحليين. يتوفر الحي على نسبة 32.25% من مساحة حرة (غير مبنية)، مما يوفر إمكانية، وسهولة تهيئتها، لتلبية حاجيات كل السكان.

* حجم كبير لتغيرات الواجهات والاستحواذ على المساحات الخارجية .

* يتوفر الحي على شبكات طرق تسهل الوصول إليه.

* تدهور الفضاءات الحضرية مع قلتها وعدم تنوعها، مع انعدام كلي لمساحات لعب مهينة ومساحات خضراء.

* حجم كبير للحركة المخترقة للحي .

خاتمة الفصل:

من خلال الدراسة التحليلية لمدينة متليلي الشعانية وحي تيمكرت تبين لنا ظهور العديد من المشاكل و الاختلالات جراء استغلال العشوائي للمجال الحضري وإهمال لجانب البيئة الحضرية ولأن الساكن يحاول دائما تكيف الوسط الذي يعيش فيه مع نمط حياته وطريقته في العيش و حسب احتياجاته وقيمه الإنسانية لذا تجده في كل مرة يقوم بإجراء تعديلات وإدخال تغييرات في مسكنه وفقا لنقاط رئيسية تختلف من ساكن لآخر وكل هذا بسبب ما يلي:

* فشل مختلف آليات التدخل العمراني (العمران العملي) في الارتقاء بهذه الأحياء، وهذا لعدم

كفاءتها وقصور آلياتها العملية (الإدارية المكتبية و القطاعية و بوحدات قياسها الوصفية) .

* عدم إدراج دراسة الأثر البيئي ضمن عمليات التخطيط والبرمجة.

لذا فإن تغير الأحياء النصف الجماعية هو ليس بتدهور، ولكن في الحقيقة هو خروج عن النطاق أو

إعادة التكيف مع ظروف وإنتاج عمراني لم يرتقي إلى المستوى المطلوب لتلبية حاجيات السكان وهي

نتيجة حتمية لإعادة الإنتاج العمراني.